الخليج

الرأي, زوايا, نبض

21 نوفمبر 2022 00:48 صباحا

الإمارات ومستقبل الإعلام

الكاتب



جمال الدويري

شكّل «الكونغرس العالمي للإعلام» الذي أقيم على مدار ثلاثة أيام في العاصمة أبوظبي، برعاية سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة، منصةً عالميةً جديدةً لصناعة مستقبل الإعلام في المنطقة والعالم.

«الكونغرس» الذي ولد كبيراً في دورته الأولى، شارك فيه نحو 1200 من روّاد الإعلام والمتخصصين والمؤثرين العالميين، وتضمن 30 جلسة حوارية، ومجموعة من الورش شارك فيها 162 متحدثاً عالمياً بارزاً.

طرح «الكونغرس» (15–17 نوفمبر) أفكاراً مبتكرة، وقدم صياغة لمفهوم الإعلام الجديد المدعوم بأدوات وأفكار متجددة، قادرة على مواكبة التغيرات التي يشهدها نمط الحياة في العالم. وشهد عقد الكثير من الصفقات بين المؤسسات الإقليمية والدولية العاملة في صناعة الإعلام، ضمن برنامج «المشترين العالميين» الذي جمع 170 مشترياً من جميع أنحاء العالم.

الحدث قدم فرصاً استثنائية للمؤسسات الإعلامية المختلفة، لعقد الشراكات، وتعزيز التعاون، بما يسهم في تطوير آليات وسائل الإعلام الحضارية والإنسانية الهادفة إلى خدمة البشرية، وضمان سعادتها، وتنمية المجتمعات، عبر محتوى رصين وموثوق ذي مصداقية عالية.

كان الشباب حاضرين بقوة ضمن فعاليات «الكونغرس»، ففي نقاشاته، أطلق مركز الشباب العربي، دراسة بحثية جديدة بعنوان «الإعلام الجديد»، كشفت أن نسبة استخدام الشباب العربي للإعلام الرقمي 53%، مقابل 47% للإعلام التقليدي.

الدورة الأولى من «الكونغرس»، استقطبت على مدار ثلاثة أيام نحو 13 ألف زائر، بمشاركة 192 شركة ومؤسسة إعلامية عالمية، تمثل 42 دولة، فضلاً عن مشاركة نحو 1200 من الروّاد والخبراء والمتخصّصين في قطاع الإعلام.

سموّ الشيخ منصور بن زايد، قال إن «الكونغرس» الذي جمع قادة وصناع قرار ومسؤولين كباراً في مؤسسات إعلامية

بارزة من مختلف دول العالم، نجح في رسم ملامح مستقبل قطاع الإعلام في العالم، وتوحيد الجهود وتبادل الأفكار المبتكرة والحلول التقنية المتطورة، وأثبت أن هناك الكثير من المجالات التي نستطيع أن نعمل عليها معاً لدفع مسيرة التنمية المستدامة في العالم.

هذا الحدث الإعلامي الذي أقيم تحت شعار «صياغة مستقبل قطاع الإعلام»، بالشراكة بين وكالة أنباء الإمارات «وام»، ومجموعة «أدنيك» يضيف لبنة جديدة إلى لبنات بناء قطاع الإعلام والاتصال في دولة الإمارات، ليكمل حلقة الوصل مع منتدى الإعلام العربي الذي يقام في دبي، والمنتدى الدولي للاتصال الحكومي الذي يقام في الشارقة، ولتكمل معاً فرادة دولة الإمارات في تنظيم كل ما له صلة بقطاع الإعلام وتكريم روّاده.

jamal@daralkhaleej.ae

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©